

أمسية تربوية (52) | فأعطيت كل إنسان مسأله | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاء اليوم باذن الله سبحانه وتعالى آآ كما هو ظاهر من العنوان هو جزء من حديث قدسي - [00:00:00](#)

حديث في صحيح مسلم حديث ابي ذر الغفاري وله اكتر من روایة في مسند احمد وفي غيره وحقيقة هو حديث عظيم. لكن انا لن اشرح الحديث بل قد يكون المعنى المتبادر من هذه اللفظة وهي - [00:00:20](#)

اعطيت كل انسان مسأله وفي رواية اخرى فأعطيت كل واحد مسأله آآ قد يكون المتبادر اللي في زهن بعض الناس توقع ان قد تكلم عن اجابة الدعاء لكن حقيقة آآ انا في موضوع ثاني هو اللي هتكلم عنه ان شاء الله. وبحثت دائمًا احب يعني قدر المستطاع عنوان يكون - [00:00:36](#)

موجود في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فيعني خطر في بالي هذا العنوان يعني الغرض من العنوان ده يظهر ان شاء الله اثناء الكلام لان درس اليوم هو اشبه باستكمال للدرس المرة الماضية. ودرس المرة الماضية - [00:00:59](#)

كما ذكرنا قول الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وذكرنا ان بدأ يظهر منذ فترة طويلة مع انتشار الفضائيات ثم بعد ذلك انتشار النت ووسائل التواصل. أصبح الانسان يعيش في آآ جزء - [00:01:16](#) جزء كبير من تدينهم هو عبارة عن سماع ورؤيا فقط. ان هو يشاهد والعمل قل ممارسة اعمال الدين قلت في حياتنا وبالتالي آآ بدأت اتكلم المرة الماضية عن اهمية وجود اعمال الدين في حياتنا. ودرس اليوم هو اشبه ايضا باستكمال لهذه القضية - [00:01:37](#) ولكن اه عن اقامة علاقة خاصة بينك وبين الله. اقامة علاقة خاصة بينك او بينك وبين الله سبحانه وتعالى. تمام؟ الدرس يكون فيه عدة محاور. وممكن يكون في المحور - [00:01:58](#)

الثاني او في نهاية المحور الاول يتضح الغرض من عنوان حتى آآ يعني لا نطيل يعني في الدرس لان العنوان كما قلت جزء من حديث الله سبحانه وتعالى يقول حديث طويل يا عبادي - [00:02:13](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محربما يا عبادي كلكم ضال الا من هديته يا عبادي كلكم جاء الا من اطعمته. الى ان قال الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث القدسى - [00:02:26](#)

ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنك. وفي بعض الروايات زيادة عن ذلك ايضا. اجتمعوا في صعيد واحد ركزوا معي شوف هذا الجمع المهوول مليارات اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وفي رواية خارج مسلم حتى بلغ كل واحد امنيته. يعني كل واحد سأل كل اللي هو عايزة - [00:02:37](#)

فاعطيت كل انسان مسأله رواية مسلم في خارج مسلم اعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئاً الحديث الغرض من المعنى ده هو اللي هنذكره ان شاء الله في اه اه يعني لماذا اه يعني اه استعرت هذه الجملة عنوان الدرس - [00:03:05](#)

يتضح باذن الله سبحانه وتعالى. تعالوا نبدأ بمجموعة من العناصر الأربع او خمس عناصر ان شاء الله معنا اليوم. العنصر الاول نحن الان نعيش في زمن الوفرة قبل ذلك كان في ندرة في الاشياء - [00:03:27](#)

ندرة في السيارات ندرة في الوصول لبعض المنتجات ندرة في دروس العلم الانسان اذا اراد ان يسمع شيئاً لابد ان يسافر ويتعلم

تخيل الان آآ كان زمان انت عشان تحضر درس تبحث مين الشيخ اللي بيدي الدرس وبيديه فين وتسافر عشان تحضر الدرس الان
انت بفضل الله بضغطة زر - 00:03:41

على الانترنت بيذهر امامك مجموعة طويلة من الدروس والسلالس. فاصبح كان في صعوبة للوصول للمعلومة في السابق الان في سهولة ولكن مع وفرة والوفرة دائماً تؤدي الى الشتات. الوفرة دائماً تؤدي الى الشتات. وهذه الوفرة في كل شيء في الدين وفي الدنيا الان. يعني اي اختيار الان في اي شيء - 00:04:01

مليء بمجموعة من الاختيارات. يعني لو انت حتى عايز تشرب كوبية قهوة لو رحت على حمارك كنت رايح اشرب كوبية قهوة وما ليش في موضوع القهوة يعني ممكن باشرب شاي يعني اكتر من القهوة - 00:04:24

حتى كان معي حد يقول له يعني عايزين كوبتين قهوة قعد يسأل مجموعه من الاسئلة الطويلة حتى اللي معی بيمزح يقول لي هم ما لهم وعاملين زيبني اسرائيل كده ليه - 00:04:35

يبقى يعني ايه كل التساؤلات دي؟ ما يجب قهوة وخلاص فانت متخيلاً انكم يعني الاختيارات في كل شيء لو انت حبيت تختار تعمل حاجة شكلها ولوتها ونوعها في كل شيء - 00:04:45

هذا في الدنيا يسبب حالة من الشتات والتتوتر ووفرة الاختيارات مع عدم وجود طريقة للوصول لها بضغط الانسان. تمام فايضاً في الدين آآ عندنا فيه نقطتين قضية الوفرة دي اول شيء ان الانسان قد يسأل والاخت قد تتساءل والاخ يسأل يقول لك - 00:05:00
انا لا اعلم ما الذي يناسبني. يعني في درس اسمعه الاقي درس عالي وفيه خلافات. والمرحلة دي مش مناسباني. وممكن انا اجي مسلا اشرح دارس اقول آآ احياناً في بعض الدروس اقول في مقدمة هذا الدرس لمن ساروا في طريق الالتزام فترة - 00:05:23

ففي دروس بعض الدعاة بيووجهها اللي في الاول وفي دروس بتخاطب ناس متقدمة. فهذه الوفرة احياناً يقول لك الانسان انا لا اعلم ما الذي يناسبني تمام الاشكال الثاني لما كانت غالب اللقاءات على الارض بصورة مباشرة كان الخطاب بيووجه لطائفة معينة يعني لو انا هادي درس في مسجد انا عارف مين اللي في المسجد - 00:05:41

بصلي معهم الفروض آآ متعرف عليهم. في بينما لقاءات نلتقي في الفروض في صلاة الجمعة. نلتقي في صلاة الجمعة. بل تكرار اللقاء بين اهل الحي في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة - 00:06:03

والمنطقة كلها نلتقي في صلاة الجمعة. هذا التاليف بيصنع حالة من التقاء من يعني الناس تتعرف على بعضها البعض. خلاص تعرف مشاكلها لما يجي الخطيب يخاطب هؤلاء الناس ويعلم مشاكله. يعلم مشاكله - 00:06:17

ولما يجي درس علم دروس العلم بتعطى لمن هو اهل لها وبالتالي معلش معدرة وبالتالي الدرس موجه لطائفة بعينها. دلوقتني لا انت دلوقتني مسلا اللي بيسمع الدرس ده هو ممكن يكون ما حضرش امسيات تربوية هو ما يعرفش المتتكلم - 00:06:32
بيخاطب اي طائفة درس مناسبه ولا لا قد يكون. بعض الناس يسمع درساً فيه كلام مسلا صعب عليه يسبب له اشكال مسلا. انت متخيلاً طيب اذا مع زمن الوفرة في الدين وفي الدنيا قد يؤدي الى شتات - 00:06:59

هيأسأل سائل طيب كيف اعرف ما يناسبني قد يسأل سائل كيف اعرف ما يرسوله؟ هنا نقول وده الغرض بقى من بداية الدرس. الله قادر ان يرتب لك. طبعاً في في طرق كتير انك انت تسأل وتستشير - 00:07:17

انك تسير في الطريق من الاول ولا تقفز مراحل في الطريق وطلب العلم. كل ده امر متفق عليها. يعني انا مش مش جاي اكلمكم عن امور اكيد انت عارفينها. انا جاي اتكلم في نقطة تانية - 00:07:31

اه ودي اللي عايزين نستصحبها معنا في كل ونختم بها كمان ان شاء الله اياك انك انت يعني آآ تشيل علاقتك بربنا من معادلة الحياة. اياك هتندم الحياة هتلطم الحياة ستتصبح ظلاماً - 00:07:41

لو انت في الدين او في الدنيا فensiست علاقتك بالله وشتلت ربنا من المعادلة انت بتندمر نفسك. الحياة لن تستطيع الحياة في في آآ في الدنيا او في الدنيا بدون معية الله - 00:07:58

سبحانه وتعالى. مستحيل يعني الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي كلكم ضال. انت وشيخك واللي بتسمع لهم الا من هديتم.
فاستهدوني انت متخيل العلاقة الخاصة التي بينك وبين الله في طلب الهدایة اهدا الصراط المستقيم اكثرا دعاء انت ترددت -

00:08:11

وطلب منك ان ترددت. يعني مش انت اللي اخترتنه يعني لما الله سبحانه وتعالى اصطفى دعاء يكرر يكون عمادا للصلوة وعمادا للفاتحة
ويتوسط الفاتحة اختار الله دعاء الهدایة متخيل يعني محورية طلب الهدایة في حياة المؤمن. يعني قضية الهدایة ينبغي ان تشغله
عقل وقلب ونفس المؤمن لأنها - 00:08:32

قضية محورية الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدعاء ليكون عمادا في للفاتحة وللصلوة ولا تصلح الصلاة بغيره. اهدا الصراط
المستقيم ولا فاتحة بدون هذا الدعاء وهو الدعاء قبل مقدمات ثناء هذه بيني وبين عبدي ايak نعبد اهدا الصراط المستقيم. ولعبي
ما سأل - 00:08:57

محورية الفاتحة حول طلب الهدایة فلا بد ان تشغلك هذه القضية. قضية الهدایة. بل لما ذكرت في اخر آ درس من دروس سورة
البقرة. يقول الله سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة. مصيبة يبشرو!! طب ازاي ده هو اصابته مصيبة يعني هو
دلوقتني في حزن وكرب فقد شيئا فقد - 00:09:19

فقد مالا فقد نفسا من اقربائه فقد شيئا عزيزا عليه هي مصيبة ثم يقول الله بشره وبشره بماذا؟ بمال ابشره مثلا ان ان اللي
مات رينا هيحييه وابشرو بماذا؟ يبشرو بامر ديني او لئك عليه - 00:09:43

صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قضية الهدایة قضية تشغله المؤمن يجعله يبشر اثناء المصيبة انه سبهدي. ومن يؤمن
بالله في سورة التغابن ان المصيبة من الله ويرضى يهدي قلب قضية الهدایة قضية بتشغل المؤمن في كل الاوقات حتى في وقت
المصيبة - 00:10:00

فالانسان لا بد في هذا الزمن التنوع وكثرة طباعة الكتب وسهولة الوصول للعلم وسهولة الوصول للمعلومة وحالة الشتات. ومجموعة
الاكاديميات المفتوحة على النت والبرامج والمعاهد ايak ان تغفل عن طلب الهدایة - 00:10:21
انا لا اتكلم عن اهمية ده امر مفروغ منه. اهمية المشورة والبحث عما يناسبك وانك انت احيانا تجرب نفسك في بعض الامور. انا لا
اتكلم عن هذه القضية. قضايا مهمة - 00:10:38

اتكلم الان ايak ان تغفل عن علاقتك بالله اثناء سيرك يتخطفك الطير او تهوي بك ريح في مكان سحيق. ايak ان تغفل عن طلب الهدایة
والله قادر ان يرتب لك علاقة خاصة. الله قادر ان يدبر لك امورا خاصة بك بمعنى - 00:10:48
انا كنت زمان اتكلم مع بعض الشباب واحنا في بداية طريق الالتزام فكان امامنا مجموعة من القدوات ناس سبقتنا في الطريق فكان
بعضهم اقول له ايه احنا عايزين نرتقي في الطريق ونجتهد في العلم ونجتهد. احنا لسه في الاول. فبعضهم كان يحبطني يقول لي ايه

- 00:11:12

عمرك ما هتتقدم اصل فلان ده له زروف خاصة. فلان ده كان مسلا اتعلم تعليم من الاول كان ازهري وزاكر وطلب علم ومش عارف ايه
وال الثاني ده اصل ابوه وفر له - 00:11:32

ومال وراح سافر مش عارف فين في السعودية وطالب علم. وده فهو متخيل ان كان في فرص محدودة ركزوا معني. والتصور ده
احيانا بيهم على بعض الاخوة والاخوات تصور ان ان كان في فرص محدودة للوصول. وفلان خدها وفلان خدها وفلان الدعاية
وفلان مش عارف طالب العلم او فلان في الاعمال الخيرية. او فلان اللي رينا فتح عليه - 00:11:42

فكرة خدمت الدين مع ان هو اصلا علمه بسيط لكن فتح له في مجال اخر. هو متتصور ان هي فرص محدودة وخلصت. لا لا انت
مش فاهم انت مش عارف عظمة الله. مش عارف - 00:12:05

يا الله واسع عليم. سبحانه وتعالى. سعة عطاء الله الله قادر ان يدبر لكل صادق يريد ان يصل اليه ظروف خاصة تلائمه وتساعده في
الوصول اليه. مهما كانت شوف هذا الشخص عنده ازمات اقتصادية ازمات مادية ازمات امنية ايا كانت الازمات الله قادر ان يدبر له.

تعالى جعل النار بربها وسلاماً لآبراهيم. الله سبحانه وتعالى حفظ يوسف في الجب وحفظ يوسف في السجن. ودبر له يعني ظروف دعوية في السجن فبلاش انسان يتخيّل ان ان لا اصل انا زروف في مصاحبة وهم عمل ايه لا لا - 00:12:43

الجأ إلى الله. انت ما تعرفش كيف ستصل إلى الله. لا تعلم ما هو الطريق الذي ستأخذنه ويأخذ بيده إلى الله سبحانه وتعالى. لا تعلم انت خليك صادق وانك نفسك توصل لربنا. دعك من الناس الان - 00:13:03

الله يطلع على قلبك ويرى منك انك تريدين تصل اليه بكل ما اوتيت من قوة ومن مشاعر الله قادر انه يرتب لك زروفك وزروفك. مهما كان زروفك هو عليه هين سبحانه وتعالى. لذلك هنا بقي قيمة الجملة دي في في الحديث. فاعطيت كل - 00:13:18

كل انسان مسأله كل الترتيبات اللي انت متتخيلها واللي مش متتخيلها ربنا قادر انه يعملها وهو عليه هين سبحانه وتعالى. ما تفتكرش ان ده حاجة صعبة. الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما الانسان يدعو يطلب راحته يعظم في المسألة - 00:13:37

يطلب براحتة. ليه؟ ان الله لا يتعاظمه شيء سبحانه وتعالى. انت بتدعوا الكريم. بتدعوا الواسع. آآ سبحانه وتعالى وانت بتطلب على على قدك ولا على قد عقلك؟ الله كريم سبحانه واسع - 00:13:55

سبحانه وتعالى الله قادر انه يدبر لك. بلاش بلاش الانسان يضيق عقله في علاقته بالله سبحانه وتعالى. فيه ناس من اسباب الضيق اللي هي عايشة فيه ان هي مضيعة عليها في علاقتها بربنا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحدهم لا تتهمن الله في قضائه - 00:14:09

اواعي تتهمن ربنا في قضايا انت ما تعرفش سبحانه وتعالى يبقى النقطة الاولى زمن الوفرة والشتات لا يجعلك آآ لترتد على عقبيك وتتصرف لكن يجعلك تقبل على الله سبحانه وتعالى. فالنقطة الثانية - 00:14:28

اعطيت كل انسان مسألة. الله قادر يدبر لك. الله قادر انه يدبر لك زروف بصورة تدريجية الله لطيف. بمعنى اسأل اي حد فتح عليه في باب من ابواب العلم او الدعوة اي باب من ابواب العمل الخيري. اي باب من ابواب نصرة الدين - 00:14:46
وفتح له وسبقه في هذا الباب لو سأله لو انت رحت سأله وقلت له كيف وصلت الى هذا الامر يقول لك انا لم اكن اخطط. انا كنت مش عارف فين وربنا جاء اخذ بيدي وخدت خطوة - 00:15:08

وبعد كده الخطوة دي وصلتني الخطوة والخطوة دي وصلتني لمفرق اختيارات اختترت الاختيار ده. واصبحت امشي تدريجيا حتى وصلت الى هذا الامر بتوفيق من الله سبحانه وتعالى نادرا لما واحد يقول لك من اول لحظة. والله اصل انا آآ من اول لحظة انا عارف هدفي وكنت مخطط. انا احيانا بعض الاخوة الطيبين يعني الذي يظنني في شيئا يسألني - 00:15:24

بتقول لي ايه؟ وانت ازاي يا دكتور احمد وصلت مش عارف في قضية كذا في القرآن او مسلا؟ اقول له والله انت مسكين. وانا مسكين. انا يعني فكرة - 00:15:45

ان انا حطيت خطة وآآ مش عارف ده كلام آآ يعني ده الانسان بيني ضعفه وجهله وفقره. بيني اخطاءه. بيني ان ربنا خد باید في مواقف وستره وان ربنا كيف انتزعه من اماكن واتي به الى ورفعه وهو بفضل محض من الله سبحانه وتعالى فضل محض محض فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:15:55

فالانسان بلاش ان هو ينسى احتياجه وفقره. ولا يتجلد بتعبير الشيخ مصطفى البلااوي. لا يتجلد على ربه. بلاش هو يظن في نفسه انه لا لا انت انت فقير كلكم ضال لا من هديته فاستهدوني - 00:16:18

يهديكم. اياك تفقد هذه العلاقة شف شف سيدنا يوسف بيقول ايه في اخر القصة كيف وصلت الى الملك؟ هو انا اللي وصلت الى الملك؟ ربى قد اتيتني من الملك معلم تاني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات هو ساب الناس وقعد يكلم ربنا - 00:16:36
ان قال في اخر السورة ان ربى لطيف لما يشاء سبحانه وتعالى امر يأخذنه بلطف الكثير من الناس لو قلت له في اول الامر مع ان هو قد يصبح في في نهاية الامر هذا. لو قلت له في اول الامر مستفعل كذا وكذا من الطاعات وتطلب كذا من العلم. يقول لك لا لا لا الطريق - 00:16:54

لكن لو اخذ تدريجيا سيصل بتوافق بلطف من الله سبحانه وتعالى فالانسان يلجاً الى الله سبحانه وتعالى. الله يدبر لك. وكل واحد

على قدر احتياجه النبي صلى الله عليه وسلم يقول بيقول بيقول بيقول على قدر دينه - 00:17:16

يعني ما حدش بيأخذ بلاء حد. اللي جاي لك ده متفصل عليك انت تستطيع. اقول لكم على حاجة. انا سبحانه الله كنت ببحس في

حديس آننزلت المعونة من السماء على قدر المؤونة ونزل الصبر من السماء على قدر المصيبة - 00:17:35

وبعض اهل العلم صححه بعض اهل العلم حسنوا بعض اهل العلم ضعفوا المعنى صحيح ابحث في شرحه لقيت الامام المناوي له

تعليق رائع. ذكر رواية ان المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة. شوفوا التعليق ده. بيقول - 00:17:50

يريد ان العبد اذا اهمه القيام بمؤونة تلزمته بمؤونة تلزمته مؤنته شرعا. بمعنى انسان مسلا مطالب ان هو يصرف على اولاده

عنه اولاد فقراء او عنده اخت ما لهاش غيره او عنده اب وام فقراء هو في مؤونة مطالب بها. دينية او دنيوية. تمام - 00:18:04

ان العبد اذا اهمه اصحابه هم وكان مطالب القيام بمعونة من تلزمته معونته شرعا. فان كانت تلك المؤن قليلة لو المطلوب منه حاجات

قل والله له اي المعونة. بينزل لك على قد احتياجك - 00:18:30

وان كانت المؤن كثيرة وتحملها لان الله امره بذلك وتحملها على قدر طاقتها وقام بحقها وعاين من نون الدنيا ما امر بها يعني جاي خد

بالاسباب لاجلها امده الله بمعونته ورزقه من حيث لا يحتسب. بقدرها قدر المؤونة - 00:18:44

وعماد ذلك نفرق ازاي؟ اتبين نازلين الشغل اشمعنى ده بيوفق يعني مش لازم يوفق بمعنى ينجح دنيويا آ عماد ذلك طلب المعونة من

الله بصدق واحلاص. فهو حينئذ مجاب فيما طلب من المعونة. فمن كانت عليه - 00:19:04

هي مؤونة شيء فاستعن بالله جاءته المعونة على قدر المؤونة وبقية الشرح جميل ممكن نحطه لكم في تلigrام ان شاء الله انت

بتلاقي الاثنين ماشيين في الشغل وراكبين نفس المواصلات. واحد قلبه معلق بالله - 00:19:24

ايا كانت النتائج هو قلبه معلق بالله عارف قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. كاف هنا بتعود على النبي صلى الله عليه وسلم

يجادل النبي صلى الله عليه وسلم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وقلبها وتشتكى الى الله - 00:19:42

هي تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لكن القلب معلق بالله لن يتركها. الله سبحانه وتعالى. والله يسمع تحاوركم الاية دي آ سورة

المجادلة من السور التي كل اية ذكر فيها لفظ الجلللة الله. وهذه الاية اربع مرات لفظ الجلاللة على الله - 00:20:04

في البلاغة ان ده بيوضع الظاهر مكان المضمر يعني كان متوقع ان ييجوا بضمير يعني قد سمع الله قول اللاتي تجادلك بزوجها

وتشتكى اليه وهو يسمع انه الاسم لما بيجي مرة - 00:20:23

ده ممكن يعاد عليه بالضمير تكرار الاسم الظاهر اربع مرات دلالة ان الله مع المؤمنين لن يتتركه وذكرت في هذه السورة النجوى سورة

انجبت فيها معاني عظيمة في معية الله. للمجتمع المسلم اللي بينشا في سورة - 00:20:40

ننتقل عشان ما طولش بقى احنا كده النقطة الثالثة لابد ان يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى. ازن صدفة الاجرام واضح ان

شاء الله يعني ومستقرة آ النقطة الثالثة - 00:20:58

بناء العلاقة الخاصة بالله سبحانه وتعالى. النقطة الاولى زمن الوفر يؤدي الى الشتات. ولكن النقطة الثانية اعطيت كل انسان مسأله

الله قادر ان يدبر لك. النقطة الثالثة اذا اذا اردت ان يدبر الله لك. اذا اردت اذا اردت علاقة خاصة - 00:21:21

فلابد ان يكون لك انت علاقة خاصة بالله. اذا اردت ان يعاملك الله معاملة خاصة فلابد ان تعامل الله معاملة قصة بمعنى من تقرب الى

شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي - 00:21:38

اتيت هرولة تريد معاملة الهرولة وانت من اهل الاشباع عايز معاملة خاصة الواقع في ضنك. سيدنا ابراهيم كان في النار فجعلها الله

بردا وسلاما. يعني انت ممكن يكون الواقع حواليك في ضنك - 00:21:59

وانتم عايش في برد وسلام هذه ليست بعيدة عن الله وليس صعبة هو عليه هيin القضية في خطواتك اليه. اين هي النقطة رقم ثلاثة

لابد ان تبني علاقة خاصة مع الله سبحانه وتعالى. لازم. فين علاقتك الخاصة مع ربنا؟ طيب كيف تبني - 00:22:14

هذه العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى ركزوا معی سبحان الله انا كنت قاعد بحضور في الدرس وده من من رزقكم يعني آ احد

الاخوة الافضل الشيخ ابو عمر صديق لي يعني - 00:22:35

ارسل الي كلمة بدبيعة لخشت سبحان الله! انا قاعد احضر انا حتى قلت له يعني مش ممكن سبحان الله العظيم انا قاعد اتكلم عمال ادور على طريقة اوصل بها فكرة لا انا حتى الدرس ده اصلا كنت مسميه - 00:22:48

حدثني عن تجربتك مع الله الفكر رقم ثلاثة اللي انا عايز اقولها اللي هي كانت اصلا هتبقى عنوان الدرس ان كثرة السماع بدون ما يكون لك انت عمل وتجربة خاصة مع الله سبحانه وتعالى - 00:23:03

بتجعل ان في منطقة فارغة عندك في الدين. فلقيت ان سبحان الله الشيخ ده بعت لي رسالة بيقول لي بيذكرنا بالله فقال حياة الانسان مع الله اشبه بكتاب في صفحتين - 00:23:17

صفحة ما تلقاء من معاني الوحي وصفحة ما طبقه من هذه المعاني. تاني حياة الانسان في علاقته مع الله اشبه بكتاب في صفحتين الصفحة الاولى ما يتلقاء من معاني الوحي - 00:23:30

الصفحة الثانية ما طبقه وعايشه من هذه المعاني. فقال لي بعضهم هذه الصفحة التي استمع فيها مليئة. سمع الدروس وسمعت آآ وقرأ كتابه اما الصبح التي فيها اعمال فارغة. فقال لزلك تجد بعض طلبة العلم او حتى من يتكلم نسأل الله السلامة والعافية. حتى من يتكلم في الدعوة هو يستطيع ان - 00:23:45

تكلم او ان يسمع لكن ليس له اعمال مع الله سبحانه وتعالى. ده ملخص الفكرة الثالثة. تعالوا بقى نشرحها بالتفصيل شوية بناء العلاقة الخاصة مع الله سبحانه وتعالى بعيدا عن - 00:24:08

مهاترات وسائل التواصل وتضييع الاعمار السؤال الاول احنا بقى احنا دلوقتي عندنا نقطتين في بناء العلاقة الخاصة. السؤال الاول ما هي المعاني المركزية التي زرعت في قلبك يعني لما اقول لك - 00:24:22

حدثني عن الدين عن دينك انا عايزك نقطة رقم ثلاثة هقول لك حدثني عن الدين وحدثني عن الله. خلي دلوقتي حديث عن ده ده لـ الدرس اجله دلوقتي ما هي المعاني التي انت تعبت في غرسها في قلبك - 00:24:39

يعني مثلا القرآن المكي يا جماعة تلتاشر سنة بينزل عايزك تستحضر الفكرة دي انا بكررها كتير فاكر حتى قلتها في امسيات ايه بس انا اي مجلس مع اخوة بحب اكتر الفكره دي - 00:24:55

القرآن المكي السيرة ثلاثة وعشرين سنة. تمام القرآن نزل على ثلاثة وعشرين سنة. عندنا تلتاشر سنة منهم بينزل عليهم قرآن مكي ناسيين قريبة من بعضها. فكان متوقع ان القرآن المكي كان متوقع القرآن المكي يكون مساوي للقرآن المدني او اقل. طب ليه او اقل - 00:25:10

لان العهد المدني مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ملية بالاحاديث. حتى تقرأ في السيرة وخصوصا اللي حاولوا يرتباوا كمان احداث السيرة المدنية مكتنزة بالاحاديث. السنة الواحدة تلقي فيها غزوة وثربة وممكن غزوة في اخرها وسلام حد ووفد جه - 00:25:28

زواج للنبي صلى الله عليه وسلم وهو امر جلى الحدس في السنة الواحدة من سنوات المدينة. ده في المدينة. فطبعي ان الاحاديث دي كانت بتحتاج الى وحي. في مكة ممكن يعدي تلات سنين ما فيش حدس غير ان المسلمين بيتضروا بـ - 00:25:49

فش حدث جل. يعني لما تيجي تحط الحاجات اللي احنا لعوم المسلمين يعني اللي قرأ في السيرة مش متخصص يعني الاحاديث المركزية في المرحلة المكية اه الاسراء والمعراج الهجرة للحبشه. اه يعني بعض موت اه السيدة خديجة. بعض الاحاديث في تلتاشر سنة - 00:26:03

فكان متوقع لو احنا عندنا تخيل ان القرآن بينزل فقط تبع الاحاديث ان القرآن المدني هيبيقى مسلا تلات اربع والقرآن المكي المعلومات اللي احنا محتاجين نبقى عارفينها المركزية دي التوحيد والدار الآخرة وهم الدين والحق والباطل اه يعني دي مسلا - 00:26:21

نتأهل بقى في ربع القرآن ونروح بقى للثلاث تربع القرآن. لأ تفاجأ العكس ان القرآن المكي اكتر من القرآن المدني انت متخيـل! انا

عايزكم امسك بتابع المصحف كده وتشوف القرآن باشواط القرآن المكي قد ايه؟ يعني انت عندك من البقرة ال عمران النساء
المائدة ده شوط مدنی تمام - 00:26:39

عندك شوط مكي الانعام والاعراف ادي اول شوط مكي بيقابلك. بعد كده عندك الانفال والتوبة ده مدنی. خلاص؟ عندك من سورة
يونس احنا كان عندنا مكي الانعام والاعراف. عندك من سورة يونس اللي هو شوط الف لام راء طويل بيبدأ من يونس الى الحجر -
00:27:03

من اول يونس ركز شف قد ايه من اول يونس الى سورة الاحزاب ايه ده الاحزاب بس في صور مدنية في النص ما انا عارف الصور
اللي هي النور والحج اللي فيها خلاف - 00:27:20

يعني هتلاقى من يونس الى الاحزاب صورتين ثلاثة طب متخيل شوط قد ايه مكي الف لام راء كله يونس وهود وي يوسف والرعد
وابراهيم والحجر وبعد كده النحل وبعد كده الاعتكا الاول. آزي ما ابن مسعود بيقول الاسراء والكهف ومريم وطه والانباء -
00:27:35

وبعد كده عندك الحاج مدنی. وبعد كده وفيها كمان خلاف فيها بعض ايات مكية ولا لأ؟ وبعد كده انت عندك المؤمنون وبعد كده النور
مدنی. وبعد كده انت عندك ايه - 00:27:54

طوابسين والف لام ميم المكي. اربعة الف لام ميم مكي العنكبوت والروم ولقمان والسجدة وبعدين تيجي الاحزاب. وبعدين الاحزاب
ايه؟ صورة مدنی. صورة. وبعدين عندك من اول سبق بعد الاحزاب. من اول سبق لغاية - 00:28:04
سورة محمد صلى الله عليه وسلم. ياه ايه ده! يعني سبق وفاطر وياسين والصفات وصاد والزمر وسبعة الحميم. كده سبعة ازاي
سبعة! اهو سبعة. الحميم لغاية سورة القتال وبعد كده ثلاثة - 00:28:21

مدنی محمد والفتح والجرات. وعلى كده شوط طويل ماك ايه ده اين نحن من هذه المعاني المكية التي زرعت في قلوب الصحابة
ولم يهاجروا ولم يأذن الله بالهجرة الا بعد تمام هذه المعاني واستوائها - 00:28:36

ولما بلغ اشدده واستوى اتبناه حكم فين فين المعاني دي فين المنشغلين اللي من اول سنة ولا سنتين التزام داخل في خنافس وده
فين فين اصبر فين المعاني اللي هفضل معك الى ان تموت؟ فين المعاني دي - 00:28:57

هؤلاء هم من ثبتو في كل موقف هؤلاء من حملوا الدين في كل ازمة يعني فين اصحاب هذه الصور من اصحاب هذه المعاني فين
اللي عاشوا سنة سنتين مع القرآن عموما مع مع البقرة وال عمران مع الف لام ميم المكي مع الطوابسين مع - 00:29:16
اين هذه المعاني مستعجل على ايه معاني تدك جبال معاني ثقيلة انا سلنقي عليك قولًا ثقيلا. مع ان يتنهد الانسان من من نزولها على
قلبه. فين المعاني دي ليه ليه حالة الشتات والانشغال؟ طب اصبر اعطي لنفسك فرصة ورتل القرآن ترتيلًا. انت تحتاج هدوء -
00:29:40

قرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت ليه الاستعجال اعطي لنفسك فرصة لهذه المعاني. ده النصف الاول من اقامة العلاقة. النصف
الثاني اين علاقتك بالله؟ تجاربك احكي لي عن ربنا كلمني عن ربنا. لما اقول لك حدثني عن الله - 00:30:05
انا مش عايزك تجيب كلام انت قريته. لأننا عايز انت انت. يعني بصوا الفكرة دي بمعنى ايه مش عايز اقول كلمة تجربتك او التجربة
الدينية لأن للأسف هي لها استعمال - 00:30:28

في بعض العلوم تانية حاولوا ينزعوا الوحي وان كل انسان له تجربة خاصة مع ربنا واسماء بقى زي ويليام جيمس ومش عارف يعني
هي لها قصة انا لا اقصد هذا المصطلح يعني لما استعمل خبرتك - 00:30:41
الایمانية او تجربتك الدينية عشان لا اقصد المصطلح الخطأ. خلينا نستعملها احنا بطريقتنا بمعنى لما اقول لك حدثني عن اسم الله
التواب انا مش عايزك تكلمني عن التوبة. درس سمعته او كتاب. لأنّ حدثني عن توبتك. عن السنين اللي تعبت فيها وبتجahed. عن
الصدقات اللي طلعتها - 00:30:51

ربنا يتوب عليك. عن القرارات المفصلية في حياتك زي ما قاتل المائة خد قرار وساب بلدته عشان يتوب. كلمني عن ده. كلمني عن عن

دموع انت نزلتها عشان ربنا يتوب عليك. ليالي انت قمتها عشان ربنا يتوب عليك. حدثني عن هذا - 00:31:11
حدثني عن اسم الله الرزاق. مش عايزة تكلمني عن كتاب او عن معناه. لا لا ولا حتى عن مجئه في القرآن. عايزة تكلمني عن حرام
جاء امامك وامامك وتركته لله - 00:31:28

فابدلك الله عن صدقات اخرجتها. عن يقينك في انه رزاق وانه يرزق حتى النملة في في الجحر. حدثني عن الرزاق الذي تعامله انت
حدثني عن علاقتك انت بالعكس لما بعض السلف كان يقول كان بيكررها شيخ الاسلام كثير يقول عرفت الله - 00:31:42
او بعض اهل الصوفية عرفت الله بفسخ العزائم هو التقط مشهد في حياته ما يعملوش غير ربنا. ايه ده! عارف لما يحصل لك حاجة?
في حاجة عارف هقول لكم مشهد. النبي صلى الله عليه وسلم انا شرحت - 00:32:02

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ماشي مع سيدنا انس رايحين يزوروا حد بيقولوا تعال نزور مريض راح زاره مريض فدخل عليه
سيدنا انس وصف المريض قال فوجده صلى الله عليه وسلم قد خفت. المريض - 00:32:16

تعبير حتى خفض ده تعبير بديع يعني انا كنت شرحته في الخطبة اذن اسمه تصحيح التصورات في عيادة المرضى حاجة زي كده
النبي صلى الله عليه وسلم لما شاف الرجال في احداس بتحصل في حياتك لا يفعلها الا الله. تعرف ان ده ايه ربنا. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اول ما شافه قال هل - 00:32:29

كنت تدعوه بشيء النبي صلى الله عليه وسلم شاف المريض قال هل كنت تدعوه بشيء اصل اللي معمول فيك ده اكيد ربنا اللي عمله قال
نعم كنت اقول اللهم ان كنت معدبي بشيء في الآخرة فعجله في الدنيا. فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه. الشاهد هنا
من - 00:32:47

ان في احداس بتحصل لك في حياتك تعرف ان ما عملهاش غير ربنا. استجابة دعاء موقف ترتيب تدبير لطف رزق رؤية ايا كان لابد
ان يكون لك علاقة مع الله. هذه علاقة تأتي بممارسة الدين. بتجربتك في - 00:33:07
مجاهدتك عشان تحافظ على صلاة الجماعة. مجاهدتك عشان تغض البصر. مجاهدتك عشان تبتعد عن اماكن الفتنة هذا التعب الذي
يتعبه الانسان ويبيذه لا يضيع عند الله. ده تجارب دي خبرة دي حياة مع الله - 00:33:29
دي بتجعل لك زل وحسن عند الله. فلما تسقط او تمر بازمة انت لك تاريخ مع ربنا عارفين سيدنا يونس لما دعا في بطن الحوت فقالوا
صوت معروف من مكان غير معروف - 00:33:47

فيه صوت معروف فيه تجارب معروفة فيه نفس تعبت عشان ربنا فيه بدن اجهد عشان ربنا بذلك ربنا سبحانه وتعالى في الازمات
القرآن ودي هنتكلم دي نقطه رقم اربعة بيكلم الانبياء لما بيمرروا بازمة بيقول له اذكر الماضي - 00:34:04

الم يجدك يتيمًا فاوى بيقول لسيدنا موسى لما سيدنا موسى بيقول له يا رب اشرح لي صدري ويسل لي امري واحلل عقدة من لساني.
فربينا بيقول له قد اوتيت سولك يا موسى. ولقد منا عليك مرة اخرى. انقذتك وانت طفل رضيع - 00:34:24
افلا انقذك وانت شاب تدعو الى الله انت كنت في الفترة دي ما بتندعوش الى الله. وربنا انقذك من فرعون. دلوقتي انت رايح تدعو الى
الله. ربنا مش هيسيبك. انت لازم يكون لك ما ينفعش اقول لك حدثني - 00:34:40

عن الله فتصمت. طول السنة اما راجع. تراجع ايه؟ انا عايزة تاریخك. عايزة تجربتك عايزة عارف لما انا احيانا بقعد اسمع قصص
المسلمين الجدد عجيبة اللي يشوف رؤية واللي يتبع له كتاب واللي يفتح المصحف واللي حد يكلمه الله يرسل رسائل للناس. منهم
من يقبلها ومنهم من يعرض - 00:34:53

لابد ان تخوض انت هذه العلاقة ان تسير انت في هذا الدين ما تفضلش واقف على على الشط كده عارف انا كنت زمان اتعجب من
عطف كلمة ومن الناس من يعبد في سورة الحج. على ومن الناس من يجادل. يعني عندنا صنفين ومن الناس من يجادل - 00:35:17
بادلوا في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتابع كل شيطان مرید. دي الاولى. تانية ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:35:37

لا هدى ولا كتاب يمين. الثالثة ومن الناس من يعبد. يعبد. يعني يجيء يجادل يجادل يعبد. ايه اللي خلى ده معدول ما الذي اتى بهذا

مع هؤلاء؟ لانه كان يبعد الله على حرف كان واقف على حرف - 00:35:47

ما كانش داخل جوة لم يدخل لم يجرب لم يعاني لم يكافد لم يجاهد. والذين جاهدوا فينا لنهدئهم وعدوا الله. هو واقف
برة ما تعيش في حاجة ما جريش حاجة. ما لوش اي تجربة مع ربنا. تخيل! تخيل في واحد - 00:36:02

ما لوش علاقة مع ربنا ما لوش تاريخ ما ازاي يا جماعة ده انت لو قعدت مع اهل الایمان ليهم قصص مع ربنا بعضهم لو
سمحها ممكن يفتن يقول لك ايه ده معقول! اية ربنا شف لما - 00:36:19

بحب الالايدى جداً لما زوجة سيدنا ابراهيم في سورة هود تعجبت ازاي يجي لي يجي لنا غلام ازاي وانا عقيم قالوا اتعجبين من امر
الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انتم اهل بيت نبوة ودعوة. انتم يجي لكم رحمات وبركات. انه حميد مجید سبحانه وتعالى.
دا - 00:36:33

حاجة هناك عطاءات لاولياء الله وهو ولهم بما كانوا يعملون لو معاملة الله الخاصة. ان مش انت عايز معاملة خاصة. مش انت عايز
معاملة خاصة؟ يبقى انت لازم تعاملني ربنا معاملة خاصة. وانت لازم تعامل ربنا معاملة خاصة - 00:36:54

تريد معاملة الهرولة وانت حتى لا تقدم الاشجار ازاي فلما اقول لك مسلا عارف نكت في قلبك نكتة سوداء انت قاعد بتقلب
في الميوتيوب وانت بصيت على حرام انت عارف انتم ماشيين مع بعض وانت اللي عينك راحت وبصيت. ما حدش حس بدء -
00:37:11

في اللحظة دي نكتت في قلبك انت نكتة سوداء. لم يشعر بها احد من حولك الا انت هتروح تعبان مديائق من من اللي حصل في
قلبك. فتصلي وتعيط. انت كده لك علاقة خاصة مع ربنا - 00:37:34

انت بتكون علاقة مراقبة مناجاة. بعضنا للأسف يا جماعة ما حدش بيعرف يقدر لوحده مع ربنا يعني حتى اهل الدين يعني تلاقيه عايز
يسمع درس عايز يخرج مع ناس عايز يروح عايز حتى اعتكاف مجموعة مع بعض. لكن لما يقدر لوحده تلاقيه آآ - 00:37:48

مش عارف يذكر ربنا مش عارف يدعى ربنا. مش عارف ينادي الله. مش عارف يتكلم مع ربنا طب ليه ما لكش علاقتك
الخاصة مع ربنا؟ كل شيء حولك قابل لان يتبدل وان يتغير. حتى الناس - 00:38:05

ده ممكن حتى شيخك حتى جماعتك حتى كله قابل للتبدل ولا التغير. لابد ان يكون لك علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى يعني
لو اقلل من العبادات الجماعية والصحبة الصالحة. لكن انا اتحدث الان عن علاقتك الخاصة مع الله سبحانه وتعالى - 00:38:18

لذلك انا في في نقل جميل جداً كنت بقرأ لفريد الانصاري كان عندي لقاء يعني مع في في انه القرآن عن هذه رسالات القرآن. في
برنامج طليعة الكفاية. فقلت ارجأ كتاب هذه رسالة القرآن تاني. والكتاب ده بديع. كل مرة اقرأه سبحان الله استفيد منه -
00:38:35

كتيب هذه رسالة القرآن فمن يتلقاه سبحانه الله كانت فكرة درس في ذهني فاستوقفني هذا الكلام. فريدة الانصاري بيقول ايه؟ مع ان
فريدة الانصاري الان بيتكلم عن التدبر. مقالة الفارق بين التدبر والتفسير - 00:38:56

فرقة الانصاري رحمة الله بيقول ايه؟ بيقول بعد ما فرق بين التدبر والتفسير وقال والتدبر هو التأمل في دوابر الامور المتوقعة. مش
عارف ايه وهذا التدبر لا يوجد في في كتب التفسير الا نادرا. ليه؟ شف شف اللقطة اللي عجبتني ده - 00:39:10

التدبر لا يوجد في كتب التفسير نادرا. لانه في الغالب التدبر عمل قلبي شخصي ونظر نفسي لا ينوب فيه احد عن احد. انا عجبتني
كلمة قوي لا ينوب فيه احد من احد. وكذلك - 00:39:26

هناك معاني عظيمة في الدين لا ينوب فيها احد عن احد يعني لو فلان قعد يكلمك عن الخشية ويعطيك وانت تعطيك انت لازم تجرب هذا
المعنى. زي بعض الفاكهة ما ينفعش اكلك عنها لازم - 00:39:45

في معاني في يعني عارف لما تحب تعلم الطفل الصغير ان فيه كوبية شاي سخنة هو لست ما يعرفش يعني ايه سخنة. هو لما بيتسلي
هو عرف يعني ايه سخن - 00:40:00

سيدنا ادم الله سبحانه وتعالى علمه اسم الله التواب لما عصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه فتاب عليه وهداه. عرف يعني ايه توبة وعرف

يعني ايه الم المعصية ذاق لذة القرب وذاق الم المعصية. خلاص فتلقي ادم ربه كلمات فتاب عليه - 00:40:15
الانسان يعلم هكذا انت لما تعمل زنب وتحرم من حاجة وتضيع الصلاة وال الحاجة اللي انت ضيعتها عشان الصلاة تضيع منك وتعمل لما
انت هنا ربنا بيعاملك الله سبحانه وتعالي يعاملك. لازم يكون لك علاقة بالله. هناك احفز معي المعنى ده - 00:40:38

هناك مشاعر ومعاني في الدين لا ينوب فيها احد عن احد الشيخ انه يشرحها لك يبيينها لك بذلك عليها. يساعدك على الوصول لصحبة
صالحة تساعدك عليها. لكن لابد ان تأخذ انت القرار - 00:41:02

انت حياتك الصفحة الثانية احنا قلنا الصفحة بتتلقي فيها معني. وصفحة انت بتتملاها علاقتك بربنا سبحانه وتعالي باختياراتك اللي
انت متعدد فيها فتصلني استخاره. كان صلى الله عليه وسلم يعلمهم الاستخاره زي ما الصحابة - 00:41:18

يقول يعلمنا الاستخاره كما يعلمنا السورة من القرآن. الاختيار مع الوفرة اللي احنا عايشينها. الاختيار مفرق حياتي بيضغط على عقل
الانسان وعلى نفسه لو الانسان بيختار ونسى ان هناك الله يملك كل شيء ويعلم مآلات كل اختيار ساعتها الانسان ممكن يتقدم من كثر
الضغوط كثرة الاختيارات تضغطه نفسيا - 00:41:34

متخيل الانسان لما يسيبها ربنا اه مجاهدتك للتخلص من الزنب لعلو ايماني. اللي طلب علم من العلوم لي كل دي بتبني تاريخك
وتجربتك في علاقتك بالله سبحانه وتعالي انك في الآخر - 00:41:58

حديث مشهور في صحيح مسلم حدث النجوى قال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال سمعته يقول الله سبحانه وتعالي يدny المؤمن يدny الله سبحانه وتعالي - 00:42:15

المؤمن يوم القيمة او يدny المؤمن يوم القيمة من ربه حتى يضعوا الله حتى يضع الله سبحانه وتعالي عليه كفه. ركز معني حتى
يضع عليه كفه هو وربنا بس راح كل اللي حواليك راحت حسابات وسائل التواصل كل حاجة راحت - 00:42:32

فيقرره بذنبه. ربنا بيقول له فيقول الله للعبد اي عبدي هل تعرف فاكر ما حدش شافك غير ربنا هل تعرف يقول المؤمن يا رب اعرف
انا عارف انت وربنا بس - 00:42:54

فيقول هل تعرف فيقول اي رب اعرف انا عارف يقول الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني اخر لك اليوم هذا المشهد في علاقتك
الخاصة بالله لابد ان يكون له - 00:43:15

توبة واستغفار ومجاهدة وعلاقة خاصة الله يطلع عليك. انت تطلب الهدى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم فاذا
الخلاصة النقطة رقم ثلاثة انا طولت فيها للأسف حدثني عن الله - 00:43:32

حدثني عن تجاربك. حدثني عن علاقتك حدثني عن خبرتك في دين الله سبحانه وتعالي لا اريد عن كلام سمعته الكلام موجود. كوييس
انك تسمع. كوييس انك تتعلم. وده الصفحة الاولى اللي انت بتتملى فيها المعاني الایمانية اللي بتتتبع فيها. زي ما قلنا تركز - 00:43:51
مع المعاني المركزية في القرآن وتعيش معها. ما وراكم حاجة يعني خسران ايه لما تدي وقت طويل لصورة من سور القرآن؟ خسران
ايه ؟ والله انت الكسبان ثم التطبيق ان تمارس ان ان تسير في هذا الدين. بلاش تبقى واقف على الحرف - 00:44:13
النقطة اللي بعد كده الله سبحانه وتعالي ذكر لنا لما ربنا اراد انه يحدتنا عن الانبياء في القرآن لم يحدتنا فقط عن كلماتهم. لا لا لا.
اخبرنا الله عن حياتهم وعن رحلتهم وعن تجاربهم. وعن ابتلاءات - 00:44:31

حدثنا يعني مسلا خد سيدنا ابراهيم اي نبي سيدنا ابراهيم سيدنا موسى سيدنا موسى قال له يا رب انا خايف والقى العصا وخالف
ومشي. وشاف السحر واجس في نفسه خيفة. وربنا قال له رح لسيدنا اللي ربنا قال لسيدنا موسى رح انت وهارون الى فرعون -
00:44:48

فقال له يا رب انا خايف. انت متخيلين رحلة حياة في الدين ويروح ويقول له انا خايف ويقول له طب هيقتلني. يقول له قل له كذا.
وانني اني معكما اسمع واري. والقى عصاك والبحر مشاهد عاشها سيدنا موسى - 00:45:08
سيدنا ابراهيم يقف ينظر النمرود وبعدين يقول له رب ارني كيف تحب الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وابله
وكذلك نور ابراهيم ملكات ملوك السموات والارض ول يكن - 00:45:23

من الموقنين سيدنا ابراهيم حياة ويسيب زوجته وطفله الرضيع ويقول يا رب اني اسكنت من ذريتي بواط غير ذي زار عند بيتك
المحرم، وبعد كده يقول في نفس الايات بلى انك تعلم ما نخفي وما نعلن - 00:45:35

ايه اللي كان في قلب سيدنا ابراهيم؟ ايه اللي اخفاه سيدنا ابراهيم علاقة خاصة تجارب عاشوها الانبياء. سيدنا يوسف ويمر بازمات
والبئر والسجن والقصر حياة عاشوها مع ربنا سبحانه وتعالى. ربنا ما ذكرناش الانبياء كنماذج ملائكة لم تمر باي ازمات ولا ابتلاءات لا
- 00:45:48

مراوا بازمات وسيدنا ايوب المرض يطول عليه ويقول له ربى اني مسني الشيطان بنصب وعداب. كلمات الشيطان مؤلمة في طول
فترة الابتلاء انتم متخيلين القصص اللي ربنا بيحكيها علينا آآ في القرآن؟ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك
في هذه الحق - 00:46:09

فيه معاني الانبياء عاشوها. فيه لزلك انا كنت بقول لك فيه مفاهيم القرآن لازم تعيشها زي مسلا. مفهوم الدين الحق. شف النبي صلى
الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم. في دعاء قيام الليل - 00:46:31

تخيل النبي اللي بيقول اللهم انت الحق ووعدك حق ولقاوك حق بيكرر انت بتكرر على نفسك ان فيه معاني حق تعيشها. الله حق
والجنة حق والنار حق. والقيامة حق والنبي - 00:46:44

ومحمد حق صلى الله عليه وسلم فكيف لا تعيش لهذا الحق؟ ايه؟ مش بس الانبياء شف اصحاب شف الصالحين في القرآن شوف
النماذج الصالحين اقول لك على شيء. حديث انا بحبه جدا يحتاج درس لوحده. الناس كلهم عارفينه قصة -
00:47:00

اتنين منبني اسرائيل آآ لما كان واحد فيهم عايزة الف دينار وسافر لاخيه صديقه يعني يستغير منه الف دينار فقال له من كفليك؟ قال
الله كفيلي انت متخييل انا بس ببحس عنه عشان كنت عايزة اجيب لكم آآ لفظ في في - 00:47:22

لفظ في الحديث آآ اطن في البخاري قاله ابو هريرة في اخر الحديث. الحديث الحديث في في اكتر من كتاب موجود في
البخاري انت متخييل يعني ايه واحد يسافر لواحد يقول له عايزة الف دينار - 00:47:48

والثاني معه فلوس يقول له ماشي هاديكم الف دينار بس هترجعها ازي ما انت في له. قال الله كفيل قال من وكيلك؟ قال الله وكيلي.
الراجل اللي معه فلوس ده قال رضيت بالله كفيلا. رضيت بالله وكيلا - 00:48:02

الذي اقترض المال كان صادقا في توكله على الله. والذى اقربه كان صادقا في انه رضي بالله كفيلا والراجل راح وجهز الالف دينار في
يوم السداد. وجاي عايزة يرجع مش لاقى حاجة ترجعه - 00:48:15

مش لاقى سفينة ترجعه. طب يعمل ايه؟ يحطها في خشبة ويرميها في البحر. ايه ده والثاني قاعد منتظر ما لقاش حاجة. فقال لك
اخد الخشبة آآ تنفعني يلاقي فيها الالف دينار - 00:48:33

والثاني يستنى الف دينار تانين ويجمعهم ويركب ويجي له الغني يقول له قضى الله عنك ايه ده الناس دي محتاجة حد يدي لها
درس عن الله الوكيل الناس دي محتاجة - 00:48:45

حد يقول لها اه ما معنى حسيبي الله ونعم الوكيل يعني ايه؟ الله يتولاك؟ لا لا هو عاش الناس دي عاشت زيك ابو هريرة كان بيقول
بعد ما كان بيروي الحديث بيقول فكنا - 00:49:03

آآ يعني كانوا بيتناقشوا بعد الحديث حتى ترتفع اصواتنا ايهem افضل ايمانا؟ ايهem اعلى ايمانا؟ يا ترى اللي اقرض واداله فلوس وقال
له رضيت بالله كفيرا؟ ولا اللي اقترض وتوكل على الله؟ اللاتنين عندهم علو ايمان رضي بالله - 00:49:17

الراجل اللي كان ماشي في الصحراء اطن ايضا شرحته في درس او في خطبة ماشي في الصحراء فسمع صوت في السماء اسقي
حديقة فلان. ايه ده قال لي انا مش هسكت انا هسيب اللي ورايا يشوف ده ايه فضل ماشي ورا السحابة لقاها بتنزل مية تمشي في
بناء مجرى توصل لغاية ارض ولقى واحد عادي جدا - 00:49:34

مش لاقى واحد بيطلع نور ولا دقنه اصل! واحد واقف بمسحة بيحول الماء جاية له هو هو قاعد واقف الماء جاية لغاية عنده جاية

له بقصة وهو عادي واقف يحول الماء بمسحاته - 00:49:53

الراجل اتصدم من المشهد. قال ايه ده! راح سأله قال له انت مين؟ قال له تسألني ليه؟ قال له لازم تقول لي انت مين؟ فقال له الاسم الذي سمعه في السحاب - 00:50:09

قال له انا مش هسيبيك الا اما تقول لي انت بتعمل ايه شف قال له انت ماما تعمل؟ انت عشان ربنا يرتب لك حياتك. ايوة انت عملت ايه عشان ربنا يرتب لك حياتك عشان يخلی المایة توصل لك. عملت ايه؟ قال له انا قسمتها بطلع تلت للفقراء وتلت في الارض - 00:50:19

وتلت بصرفه له معاملة خاصة مع ربنا قرر ان يبقى فيه معاملة خاصة مع ربنا. وثبت وثبت عليها. فعامله الله معاملة خاصة ارسل اليه الماء على فكرة كم من انسان فيينا يدبر الله له تدبيرة خاصا وهو لا يشعر وهو لا يشكر الله سبحانه وتعالى - 00:50:36

الشيطان الشيطان لما ربنا بيستجيب لك دعائك وبيرت لك امورك دايما بيقول لك ان دي بسبب اسباب او حد عايز يلهيك عن الله. وده احد معاني اذا لهم في اياتنا - 00:51:00

ينسب الایات الى الاسباب ولا ينسبها الى الله سبحانه وتعالى صورة يونس اذا لهم مكر في اياته انت بيحصل لك ترتيب عجيب في حياتك وانت انت ممكن ما بتتفكرش وبتتأملش - 00:51:15

الله دبر لك حياتك. الله لطيف سبحانه وتعالى هل ده كان يحتاج حد يكلمه عن اسم الله الرزاق والراجل قال له انا مين؟ انت سألتنى ليه؟ فحكي له القصة - 00:51:30

انت انت ايه اللي بتعمله اعمال بينك وبين الله تعبت وجاهدت ربنا يدبر لك امورك. مش انت عايز علاج خاصة بربنا؟ ايوة طب انت لازم يكون لك معاملة خاصة مع ربنا - 00:51:44

انا خلاص للاسف الوقت يعني الخلاص عايزه اخرج بنصيحتين او عى تشيل ربنا من معادلة حياتك بلاش زي ما واتخذتموه وراءكم ظهريا. او عى تشيل ربنا معدل حياتك اي حاجة اي فرع من فروع العلم - 00:51:55

الدينى او الدينوى اي جزء من اجزاء حياتك انت هتشيل منه علاقتك بالله هيظلم. يصبح ظلاما تعرف كده يعني الحياة من غير ربنا ضياع ظلام حياة واحد بيهمي بيخر من السماء - 00:52:18

قال بعضهم سماء الایمان ابتعد عن الله خلاص بيسقط. ما فيش قوة تحمله الله القيوم سبحانه وتعالى الحي القيوم المقيت سبحانه وتعالى والذى يقيمك ويقىتك كيف تبتعد عنه؟ كيف لا يكون لك علاقة خاصة بالله سبحانه وتعالى - 00:52:37

نصيحة اللي اخرج بهم او عى تشيل ربنا معضلة حياتك. انت رايج تطلب علم ادعى رايج تدور على معهد تخشه ادعى استهدي استهدي اي اطلب الهدایة للطلب فاستهدوني كما قلت البحس عن ما يناسبك والاستشارة ده امر مطلوب. انا اتكلم الان عن قضية قد تغيب عنا - 00:52:58

الاسباب والانشغال والوفرة لابد ان تلجم الى الله يا اخي صل بالليل وقل له يا رب اهدي علمي. انا انا مش عارف الدنيا والضياع النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول من الادعية في قيام الليل اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك - 00:53:20

انت عايز تخوض كل هذه الخلافات بدون طلب استهداء؟ ليه ده النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هذا الدعاء. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك تطلب من ربنا النصيحة الثانية لا تجعل دينك شعارات. كلام - 00:53:40

يعني كنت عايز اشرح مجموعة ايات بس الوقت في سورة النساء اللي هي آيا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن - 00:54:00

دائما لما بييجي في القرآن التفير نيجي بعدها ناس تفضح لان نفير الانتقال السريع خفافا وتقلا بعد هذه الاية في سورة التوبه جاءت الفضائح هذا الامر الذي فضحه امر صريح انفروا خفافا وتقلا. تلاقي فيها مسلا بتاع عشر اقوال - 00:54:15

بحيث اني حاصرتهم هذه الاية. فبدأت الفضائح تظهر من بعد الطلب بما فيها. هنا ايضا خذوا حذركم فانفروا ثبات مجموعات صغيرة او جميعا. بعدها على طول من الناس من يبطن الناس ويبطئ نفسه - 00:54:34

قد يعلم الله المغوفين سورة الاحزاب. المغوفين منكم والقائلين لاخوانية معلومة. هناك ناس تعوق السائرين عن الطريق. تبكي تبكي منكم الى ما لا يبكي الرجال ده هو مش عايز يشتغل في الدين مش عايز ينفر مش عايز يجاهد مش عايز يعمل حاجة. طب يقعد في حاله لأ. يعمل ايه؟ شف - 00:54:51

مع كل موقف لازم يعطي شعار فان اصابتكم مصيبة لما يحصل لكم ازمة يقوم يقول ايه كاتب بقى منشور قد انعم الله علي. شف لازم يحط نفسه بتاع الدين. الله - 00:55:10

هو اللي حفظني. مش هو تخلف يعني في ناس رضوا بان يكونوا مع الخوارف. هو اعترف ايوه تقول له انت هتقعد مع المنافقين يقول لك يا عم انا عايز اقعد مع المنافقين. تقدر مع النساء والاطفال يقول لك - 00:55:23
رضوا بان يكونوا مع الخوارج طبعا الله على قلوبهم تاني لازم يدين اختياره. يعني يجعله دينا قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شيء طب ولو انت اصابكم فضل من الله؟ قولوا كان لم تكن بينكم وبينهم مودة. يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يعني في كل موقف لازم يطلع شعار - 00:55:33

طب ما تسكت الحل ايه طب يعمل ايه؟ فليقاتل في سبيل الله اشتغل. انزل فليقاتل في سبيل الله الذين يشون الحياة الدنيا بالآخرة لا تجعل دينك شعارات بتكتبها مع كل موقف وخلاص. مع كل ازمة تقوم كاتب شعار ديني - 00:55:54
ليس له حقيقة على ارض الواقع دي مصيبة. كما قلت ازن في الدرس السابق او الذي قبله كثرة المفارقة البينة بين الكلام والافعال واستمراء ذلك يورث النفاق في القلب يعني التعود استعمال الشعارات الدينية بكثرة دون ان يكون لها واقعا على الارض ده يورث شعبة من شعب النفاق في القلب مصيبة - 00:56:10

يستمرى هذا الامر. انا يعني آآ يعني هذه هي المعاني الاساسية التي كنت اريد ان اتكلم فيها معكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في طاعته. وي يعني الله قادر ان يرتب لكل انسان حياته - 00:56:36
الله قادر ان يعطي لك انسان مسأله هو عليه هين سبحانه وتعالى النقطة الثانية حدثني عن علاقتك بالله. عن تجاربك عن خبرتك الايمانية عن رحلتك عن مجاهدتك لا عن ما سمعت - 00:56:54

اريدك ان تحدثني عما وقع في قلبك وعما فعلته. وهنا حدثني لا اقصد انا بينك وبين الله اين هذه العلاقة وفي النهاية كما قلت نصحيتين لا تجعل دينك مجرد شعارات تتكلم بها مع كل موقف واياك ان تخرج علاقتك بالله من - 00:57:10
اي شيء والا حياتك ستصبح ظلاما. نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا فيما يحب ويرضاه وان يوفقنا وان يعيننا على فعل ما يحبه. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:57:30

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:46